ثاني عشر: تقوم مدفعية العدو الثقيلة، بعيدة المدى بقصف القلعة بشكل عشوائي كثيف بعد ان فشلت قواته في الوصول اليها عدة مرات.

ثالث عشر: افشل ثوارنا عملية الهجوم الاسرائيلية عند الساعة الثالثة والنصف على القلعة وارنون وكفرتبنيت وتقوم قواتنا بملاحقة فلول العدو في حرش النبي طاهر، وتساعد قواتنا في ارنون قواتنا في حرش النبي طاهر وحول كفرتبنيت.

رابع عشر: تمكن ثوارنا من افشال الهجوم ومحاصرة قوة للعدو وهي منسحبة باتجاه جسر الخردلي في حرش مجاور للجسر.

خامس عشر: قامت اربع طائرات حربية اسرائيلية، صباح اليوم ١٩/٨/١٩٨٠ الساعة السادسة، بقصف قلعة الشقيف بالقنابل الثقيلة والصواريخ ونتج عن القصف الوحشي استشهاد اربعة من ثوارنا الابطال واصابة خمسة بجراح. ويهدف العدو من قصف القلعة الى وقف مقاومة ثوارنا بعد صمودهم الاسطوري في وجه محاولة الانزال والاحتلال الفاشلة التي قام بها على القلعة وبلدة ارنون وكفرتبنيت وحرش النبي طاهر والمنطقة المحيطة. وكذلك العمل على اخلاء خسائر قواته التي عجز عن اخلائها حتى الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم ١٩/٨/١٩٨٠.

سادس عشر: بلغ عدد شهداء القوات المشتركة احد عشر شهيدا واثني عشر جريحا، في حين ان خسائر العدو بلغت اكثر من ثلاثين بين قتيل وجريح.

ومما يجدر تسجيله عن سير المعركة الوقائع التالية:

● روى المراسلون الصحفيون العرب والاجانب ان جزءا من المعارك جرى بالسلاح الابيض وبخاصة في موقعي الرادار جنوبي القلعة، وحرش النبي طاهر.

● لم تتبق ذخائر او اعتدة لدى جميع الشهداء الذين سقطوا من القوات المشتركة؛ مما يدل على مدى الصمود الذي استمر حتى الرمق الاخير.

● النجدات الفلسطينية وصلت بسرعة مما اذهل العدو واربك قواته.

● اشرف الاخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، على المعركة شخصياً، وذلك فور عودته من الرباط، حيث عقد مؤتمر لجنة القدس، وكان مركز قيادته على بعد مئات من الامتار من ارض المعركة مما رفع الروح المعنوية لدى المقاتلين الفلسطينيين والقوات المشتركة.

الرواية الاسرائيلية لعملية الشقيف: نقلا عن (ر.إ.إ.»؛ «أب»؛ «ي.ب»؛ «و.أ.ف.»). قال الجنرال يهوشوا ساجي، رئيس الاستخبارات الحربية الاسرائيلية، «ان العملية الاسرائيلية التي تمت ضد قواعد الفدائيين في لبنان، تعد واحدة من اكبر العمليات التي تمت خلال السنوات الثلاث الماضية، سواء من حيث الاهداف التي هوجمت ام من حيث عدد العناصر العسكرية التي اشتركت فيها».

واضاف ساجي يقول في مؤتمر صحفي عقده بعد انتهاء العملية في المطلة: «ان جميع الاهداف التي تقع في منطقة ارنون ومزرعة علي الطاهر ويحمر وجبل طهارة قد هوجمت». وقال ساجي: ان هذه المواقع الواقعة في اصبع الجليل قد دأبت على فتح نيران اسلحتها على الجيب المسحي في مرجعيون وان ما بين ٢٠٠ – ٣٠٠ فدائي متمركزون فيها. واشار الى ان هدف اسرائيل من العملية وقائي وهو خلخلة تنظيم الفدائيين، ومنعهم من شن عمليات جديدة ضد اسرائيل، وذكر ان هذه العمليات زاد عددها ثلاثة اضعاف خلال الشهرين الماضيين (٦٠ عملية).

واعترف ساجي بشراسة القتال وصمود مقاتلي القوات المشتركة وقال: ان الفدائيين « في حالة طوارىء منذ ٣ اسابيع، وقد استغرقت المعارك مدة ساعتين، وحدث خلالها اكثر من التحام مباشر من اجل احتلال مبان وحصون للفدائيين وان ثلاثة جنود قد قتلوا وجرح ١٢ احدهم في حالة الخطر.

الموقف الاميركي: ومن اهم ردود الفعل على العدوان الصهيوني الموقف الاميركي؛ فقد